

وحدة مطورة في الدراسات الاجتماعية قائمة على دعائم التربية بالصحة وأثرها على تنمية بعض القيم الأخلاقية والفضول المعرفي لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي

إعداد

أ.د. عبدالله عبد الخالق عبد الهادي د. شيرين كامل موسى عبد الهادي
أستاذ المناهج وطرق تدريس الاجتماعيات أستاذ المناهج وطرق تدريس الاجتماعيات المشارك
كلية التربية - جامعة القصيم

مجلة الدراسات التربوية والانسانية. كلية التربية. جامعة دمنهور.
المجلد الخامس عشر - العدد الرابع - الجزء الرابع (أ) - لسنة 2023

وحدة مُطورة في الدراسات الاجتماعية قائمة على دعائم التربية بالصحة وأثرها على تنمية بعض القيم الأخلاقية والفضول المعرفي لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي

أ.د. عبدالله عبد الخالق عبد الهادي

د. شيرين كامل موسى عبد الهادي

المستخلص: هدف البحث إلى التعرف على أثر وحدة مُطورة في الدراسات الاجتماعية قائمة علي دعائم التربية بالصحة على تنمية بعض القيم الأخلاقية والفضول المعرفي لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي، ولتحقيق هذا الهدف تم الاعتماد على المنهج (التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي)، إعداد قائمة بالقيم الأخلاقية، وإعادة بناء وحدة "قيمنا الإسلامية والمواطنة الصالحة" في ضوء دعائم التربية بالصحة وإعداد دليل للمعلم في ضوء الوحدة المُطورة وكراسة أنشطة للطلاب ، كما تم إعداد أدوات البحث والتي تمثلت في (مقياسي القيم الأخلاقية والفضول المعرفي)، وتم تطبيق الوحدة علي عينة بلغت (60) طالب من طلاب الصف الثاني الإعدادي، مقسمة إلي مجموعتين تجريبية وضابطة وأشارت نتائج البحث إلى وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (0.01) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياسي القيم الأخلاقية والفضول المعرفي لصالح المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي، مما يشير إلى أثر الوحدة المُطورة في تنمية القيم الأخلاقية والفضول المعرفي، كما أوصى البحث بالعديد من التوصيات ومنها أهمية التربية بالصحة في تدريس الدراسات الاجتماعية ودورها في تنمية القيم الأخلاقية والفضول المعرفي لدى الطلاب، وضرورة تضمين القيم الأخلاقية وأبعاد الفضول المعرفي في مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية.

الكلمات المفتاحية:

وحدة مُطورة، التربية بالصحة، القيم الأخلاقية، الفضول المعرفي.

Abstract

The aim of the research is to identify the impact of a development unit in social studies based on companionship education to develop some moral values and cognitive curiosity among second-year property school students. To achieve this goal, representing the method used (experimental with quasi-experimental design) and preparing a list of moral values, and rebuilding “Our Islamic Values and Good Citizens” unit in light of the pillars of companionship education, a teacher’s guide was prepared in light of the developed unit, and a activates brochure the student. Research tools were also prepared, which were (scales of moral values, curiosity, and inquisitiveness), and the unit was applied to complete recovery (60) A student from the second year of property school, divided into two groups, experimental and control. The results of the research indicated that there were statistically significant differences at the level of significance (0.01) between the average scores of students in the experimental and control groups in the post-application of the scale of moral values and cognitive curiosity, in favor of the experimental group in the post-application, which indicates To the impact of the developed unit in developing moral values and cognitive curiosity, the research also recommended many recommendations, including the importance of companionship education in teaching social studies and its role in developing moral values and cognitive curiosity among students, and the necessity of including moral values and dimensions of cognitive curiosity in the social studies curricula in the middle school.

Keywords:

developed unit, companionship education, moral values, cognitive curiosity.

مقدمة البحث:

تعد القيم الأخلاقية من أهم القيم التي تؤثر في حياة الفرد فهي تسهم في توفير القدوة الحسنة، وتعمل على حمايته من الانحراف النفسي والاجتماعي وغرس الصفات الحميدة مثل الإخاء والترابط والتوازن والثبات الانفعالي(جميل، التويجري ، 2018) كما تعد مؤشراً هاماً يمكن من خلاله التعرف على مدى تقدم المجتمعات فكما تمسك المجتمع بتلك القيم؛ كلما دل على رقيه وتحضره لكونها تعبر عن مدى وعي افراده بثقافتهم الاجتماعية خاصة وأنه لا يمكن أن تستقيم الحياة في المجتمعات بدون الاستناد على منظومة قيمية أخلاقية توجه سلوك أفرادها(زهرا، 2000).

وتعد القيم الأخلاقية معايير وأحكام يتصرف الفرد في ضوءها وتشعره بالأمان النفسي وتساعد على ضبط أفكاره وشهواته كي يتغلب علي عقله ووجدانه، كما تسهم في التنبؤ بسلوكياته في المواقف المختلفة ، لذلك فهي تمثل منظومة المبادئ الثابتة التي تسهم في تنظيم العلاقات بين افراد المجتمع.

وتحتل مناهج الدراسات الاجتماعية مكانة هامة بين المقررات الدراسية بحكم طبيعتها الاجتماعية، فهي الركيزة الأساسية لغرس تلك القيم في نفوس المتعلمين، وتقوم دوراً حيوياً في مواجهة التحدي الأخلاقي الذي يواجه أبناء هذه الأمة وذلك لدورها في توجيه عملية التعليم والتعلم لمثل تلك القيم، خاصة وأن هناك ثمة مشكلة كبيرة ظهرت في هذا العصر تتمثل في الخط الواضح في القيم الأخلاقية وعدم القدرة على تصنيفها، وهذا ما أدى إلى انتشار الأخلاق غير الحميدة كالأنانية وعدم الصدق والأمانة والإخلاص(الجمل ، 2002، عقل، 2002)

لذا أشارت العديد من الدراسات على أهمية منظومة القيم الأخلاقية لكونها تمثل الإطار المرجعي التي تهئ الأفراد للمشاركة الفعالة في المجتمع كما تسهم في تشكيل شخصيتهم وتحديد أهدافهم، وضبط سلوكياتهم ومنها دراسة(طلافه، 2009؛ عبيد، 2020؛ العيسى وعطايا، 2009؛ حليم ، 2022، جميل، 2018؛ وزة، 2017؛ العجرمي ، 2012؛ المدخلي ، 2018).

وتعد التنشئة القيمية من الموجهات الأساسية التي يجب الأهتمام بها، فهي توجه الطلاب لممارسة السلوكيات الحميدة المقبولة من المجتمع، وتعطي لهم فرصة التعبير عن أنفسهم وفهم

العالم المحيط بهم كما لها دوراً هاماً في تشكيل شخصيتهم واستجاباتهم ومن ثم اختيار الطرق التي يتعامل بها مع المواقف، وخاصة ما نشهده اليوم من الانفتاح الإعلامي الذي أصبح يؤثر على الطلاب بشكل كبير، بالإضافة إلى طبيعة وخصائص الطلاب في المرحلة الإعدادية. ويواجه طلاب المرحلة الإعدادية أو ما يطلق عليها مرحلة المراهقة المبكرة بالعديد من المخاطر ومنها تناقض القيم التي يعيشونها، كما يتسموا بالعديد من الخصائص وهي الإهتمام الزائد بالأقران، حيث يزداد تأثيرهم بشكل واضح، ويحاول أعضاء مجموعة الأقران التصرف على نحو مماثل، بدون الوعي بما يتفق أو يتعارض مع القيم (زهران، 2005).

فالرفقة والصحة مطلب نفسي لا يستغني عنه الإنسان، لأنها أمر يتماشى مع طبيعته وتكوينه، ويلبي حاجاته النفسية والاجتماعية(الجاف، 2018) والطلاب في تلك المرحلة العمرية يستوحش العزلة، ويشعر بحاجة داخلية ملحة للالتقاء بأصحابه، ويشعر أنهم يمدونه بزاد نفسي لا يقدمه له أحد خاصة وأن صحبة الوالدين والأساتذة قد لا تغني عن صحبة أصدقائه(الشافعي، 2005).

ومن أبرز وظائف جماعة الأقران، تقديم الخبرات والمعلومات التي يحتاجها الأفراد، اكتساب القيم والاتجاهات الخاصة باحترام الذات والثقة بالنفس والقدرة على الأتزان الانفعالي، والاعتراف بحقوق الآخرين، وضبط السلوك في المواقف المختلفة(زهران، 2000).

ولذا تتضح أهمية التربية بالصحة حيث إن الإنسان بطبعه كائن اجتماعي، فالصديق والصاحب لا يكاد ينفك عنه تاريخ الإنسان، وهو مصدر من مصادر تربيته ومعرفته، وأنسه وسروره، ومعاونته، وهو ذو أثر كبير في حياة المرء النفسية والاجتماعية والثقافية لأنها تترك أثراً تراكمياً على شخصية الفرد وأفكاره، وهذا يؤكد دور المعلمين والآباء في مساعدة أبنائهم على اختيار الصاحب الصالح والذي يعد من أهم سماته أن يكون عالماً بعلم الحقيقة والطريقة، كريماً، متواضعاً، حسن المعاملة ويدفع الي الخير، بشوش عند اللقاء، ولطيف اللسان، واسع القلب، كاظم للغیظ، كما يعد اتزان العقل، القدوة النافعة، التقوى والایمان، المنبت، الحسن، حُسن المعاملة والتي تعد من دعائم الصحة الصالحة (الجاف، 2016؛ الحازمي، 2017).

وهذا ما أكدت عليه العديد من الدراسات التي أشارت إلى أهمية الصحة ومنها دراسة كل من (الجاف، 2016 وجميل و2018 و إدريس ومحمد و2018، والقرني، 2020، أحمد، 2019) والتي أسفرت نتائجها عن أهمية الصحة وأهم القيم الأخلاقية التي يجب أن يتصف بها صاحب الصالح.

إلا أن هذا لن يتأتى إلا من خلال استخدام أسلوب الاستكشاف التلقائي في تعليم وتعلم تلك القيم والذي يعد عنصر أساسي للتعلم الفعال وفهم أساسيات السلوك الأخلاقي وكيفية تصميم وتنفيذ الأنشطة المرتبطة به، بغية العمل على تنميتها لدى المتعلم؛ وأرجع أحد الباحثين هذا إلى أن هذا الأسلوب يعد أحد أهم أساسيات الفضول المعرفي والذي يهيئ المتعلم لإشباع رغبته في المعرفة من خلال التساؤل والاستفسار والفهم العميق لها (عيسى، 2020) وأيضاً من خلال إثارة القضايا الخلافية، والعمل على التفكير فيها من أجل تحليلها بقصد تعرف أهم النتائج المترتبة عليها، و تدريبه على الصبر والمثابرة في البحث عن المعرفة، والمرونة وتقبل آراء الآخرين حيال تلك القضايا (عجاج والدليمي، 2021)، وأشارت دراسة (عيسى، 2020) إلى أن انخفاض الدافع لدى الطلاب نحو الفضول المعرفي يجعل عملية تعليمهم غير فعالة وعليه تضعف قدراتهم على حل مشاكلهم، وصعوبة في انجاز مهماتهم الدراسية، ومن هنا نبع الإحساس بمشكلة البحث.

مشكلة البحث:

تؤكد التوجهات الحديثة في مجال بناء وتطوير المناهج الدراسية في التركيز على الأسس المعرفية والسيكولوجية واحتياجات المتعلمين في المراحل التعليمية المختلفة، وكذلك الأهتمام بالجانب التطبيقي للمعارف وتحويل المبادئ والنظريات إلى ممارسات يومية، وتقوم مناهج الدراسات الاجتماعية بدورًا حيويًا في مواجهة التحدي الأخلاقي الذي نلمسه اليوم، لذا أشارت دراسة (حليم، 2022 ورفعت 2020 وعسيري، 2017) إلى أهمية القيم الأخلاقية، الأمر الذي دفع الباحثان بالقيام بدراسة استطلاعية طبقت على عيّنة بلغت (25) طالباً في الصفّ الثاني الإعدادي في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2023/2022م واشتملت على تطبيق مقياسي القيم الأخلاقية والفضول المعرفي وقد جاءت نتائج الدراسة على النحو التالي:

جدول (1) دلالة الفروق بين متوسط العينة الاستطلاعية والمتوسط الفرضي لمقياس القيم الأخلاقية

| القيم الأخلاقية | المتوسط الفرضي | المتوسط الفعلي | الانحراف المعياري | قيمة "ت" |
|-----------------|----------------|----------------|-------------------|------------|
| الإيثار | 9 | 4.086 | 0.284 | **102.360- |
| الصدق | 9 | 4.429 | 0.558 | **48.502- |
| الأمانة | 9 | 4.714 | 0.859 | **29.484- |
| التناصر | 9 | 4.114 | 0.323 | **89.542- |
| التناصح | 9 | 4.314 | 0.631 | **43.923- |
| الإخلاص | 9 | 4.400 | 0.553 | **49.206- |
| المجموع | 54 | 26.057 | 1.781 | **92.803- |

** دال عند مستوى (0.01) -المتوسط الفرضي تم تحديده بأنه (75 %) من درجات المتغير .

جدول (2) دلالة الفروق بين متوسط العينة الاستطلاعية والمتوسط الفرضي لمقياس الفضول المعرفي

| مستوى الفضول المعرفي | المتوسط الفرضي | المتوسط الفعلي | الانحراف المعياري | قيمة "ت" |
|-----------------------------|----------------|----------------|-------------------|------------|
| الفضول المعرفي | 33.75 | 17.714 | 1.202 | **78.910- |
| الفضول التشويقي "الاجتماعي" | 33.75 | 15.486 | 0.658 | **164.091- |
| المجموع | 67.5 | 33.200 | 1.346 | **150.757- |

** دال عند مستوى (0.01) والمتوسط الفرضي تم تحديده بأنه (75 %) من درجات المتغير .

ويتضح من الجدولين السابقين (1) (2): وجود فروق دالة إحصائياً بين المتوسطين الفرض والفعلي للقيم الخلقية وكذا للفضول المعرفي لصالح المتوسط الفرضي، وهو ما يؤكد انخفاض مستواهما لدى طلاب العينة الاستطلاعية.

بالإضافة إلى الدراسة الاستطلاعية التي طبقت على عينة بلغت (12) من أساتذة الجامعة والمشرفين في تخصص الدراسات الاجتماعية، لاستقصاء آرائهم حول التربية بالصحة من حيث أهميتها ومدى ارتباطها بطبيعة منهج الدراسات الاجتماعية، ومدى تأثيرها على اكتساب القيم الأخلاقية، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن اجماع كل أفراد تلك العينة على أهمية التربية بالصحة ومناسبتها لطبيعة وخصائص طلاب المرحلة الإعدادية ومدى أهمية تأثير الأقران فيهم ، وقد عززت تلك النتائج ما توصلت إليه العديد من الدراسات السابقة في هذا المجال مثل دراسة (إدريس، آدم (2018)؛ الجاف، 2016؛ محمد، 2017؛ الجمل والفلاحات، 2021؛ وزة،

2017؛ عيسى، 2020؛ نوري، 2015) والتي أجمعت في مجملها على أهمية موضوع التربية بالصحة ومدى ارتباطه بالقيم الأخلاقية .

كما عزز من تلك النتائج أيضا بعض التوجهات التربوية الحديثة (المحلية والإقليمية والعالمية) والتي أقرت منظومة القيم الأخلاقية التي يجب أن تُضمن بالمناهج الدراسية عامة ومناهج الدراسات الاجتماعية خاصة (طلافة، 2009؛ وزارة التربية والتعليم المصرية، 2020). ومن هنا نبغ الإحساس بمشكلة البحث والتي تتحدد في: "وجود قصور في القيم الأخلاقية، والفضول المعرفي لدى طلاب المرحلة الإعدادية؟" وللتصدي لحل هذه المشكلة سوف يتم الإجابة على التساؤلات التالية.

أسئلة البحث:

1. ما أسس بناء وحدة مُطورة في الدراسات الاجتماعية قائمة على دعائم التربية بالصحة وأثرها على تنمية القيم الأخلاقية والفضول المعرفي لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي؟
2. ما أثر وحدة مُطورة في الدراسات الاجتماعية قائمة على دعائم التربية بالصحة في تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي؟
3. ما أثر وحدة مُطورة في الدراسات الاجتماعية قائمة على دعائم التربية بالصحة على تنمية الفضول المعرفي لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي؟

أهداف البحث: سعى البحث إلى تحقيق ما يلي:

- تعرف أثر الوحدة مُطورة في الدراسات الاجتماعية القائمة على دعائم التربية بالصحة على تنمية القيم الأخلاقية والفضول المعرفي لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي.

أهمية البحث: من المتوقع أن يسهم البحث الحالي في:

- تزويد مُصممي ومُنفذي ومُطوري مناهج الدراسات الاجتماعية بقائمة بالقيم الأخلاقية التي يمكن تضمينها في مناهج الدراسات الاجتماعية للمرحلة الإعدادية.

- تقديم نموذج لوحدة تدريسية مُطورة قائمة على دعائم التربية بالصحة لتنمية القيم الأخلاقية والفضول المعرفي لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي (كتيب الطالب - دليل المعلم - كراسة أنشطة تتضمن أوراق عمل مرتبطة بمحتوى الوحدة المقترحة).
- تقديم نموذج لمقاييس القيم الأخلاقية والفضول المعرفي لمعلمي وموجهي مادة الدراسات الاجتماعية.

- حدود البحث: اقتصر البحث على الحدود التالية:

- الحدود الموضوعية: بعض القيم الأخلاقية التي حصلت على موافقة من قبل أراء السادة المحكمين مثل (الإيثار-الصدق-الأمانة-التناصر-التناصح-الإخلاص) وأبعاد الفضول المتمثلة في الفضول (المعرفي-الاجتماعي)-وحدة ("قيمنا الإسلامية والمواطنة الصالحة") بمنهج الدراسات الاجتماعية للصف الثاني الإعدادي المقر في العام الدراسي 2023/2202 م وذلك لأنها ترتبط بالمنظومة القيمية.
- الحدود البشرية: عينة من طلاب الصف الثاني الإعدادي بمجمع مأمون التعليمي.
- الحدود الزمانية والمكانية: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2023/2022م بمجمع مأمون التابع لإدارة التعليم بمحافظة القليوبية.

مصطلحات البحث:

- **وحدة مُطورة Developed unit:** عرفها الباحثان إجرائياً بأنها وحدة دراسية تم إعادة بنائها وفق خطوات منظمة قائمة على أسس دعائم التربية بالصحة وتكونت من عناصر المنهج (الأهداف-المحتوى-طرق التدريس-الوسائل مصادر التعلم-الأنشطة -التقويم) لتنمية بعض القيم الأخلاقية والفضول المعرفي لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي.
- **الصحة: companionship** عرف الحازمي (2017) الصحة بأنها: "رابطة تقوم بين شخصين على المحبة والود المتبادل وحسن العشرة والتي يثمر عنها استمرار هذه العلاقة وشعور كل منهما بالأمن والاستقرار النفسي والاجتماعي" (478).
- ويعرف الباحثان دعائم التربية بالصحة إجرائياً بأنها " تضمين دعائم التربية بالصحة الصالحة التي يحتذى بها وتسهم في توجيه سلوكيات المتعلمين داخل مجتمعهم وتشعرهم بالأمن

والاستقرار النفسي والاجتماعي وذلك من خلال المواقف التعليمية فى دراسة وحدة " قيمنا الإسلامية والمواطنة الصالحة" لتنمية بعض القيم الأخلاقية والفضول المعرفي لدى عينة البحث.

▪ القيم الأخلاقية Moral values :

- تعرف القيم الأخلاقية بأنها: "قواعد ومبادئ محددة شرعاً لتنظيم حياة وسلوك الإنسان وعلاقته بغيره من أجل تحقيق الغاية من وجوده على أكمل وجه"(العيسى وعطايا، 2009، 69).

ويعرفها الباحثان إجرائياً بأنها " مجموعةً من المعايير والمبادئ المستمدة من القواعد الدينية والتي يضعها المجتمع ويرتضيها لأبنائه، ويُلزمهم بالتمسك بها، ويدعمها من خلال تفاعلهم مع الآخرين في المواقف التعليمية المختلفة وتقدر بالدرجة التي يحصل عليها الطلاب في مقياس القيم الأخلاقية المعد من أجل هذا الغرض بالبحث الحالي.

▪ الفضول المعرفي Cognitive curiosity :

يعرف بأنه: "أحد الدوافع أو الحاجات التي تحقق الرغبة في المعرفة وتحقيق الذات، ويظهر في رغبة المتعلم في التساؤل والاستفسار ومحاولة الفهم"(عيسى ، 2020 ، 130). ويعرفه الباحثان إجرائياً بأنه: "أحد الدوافع والتي تسهم بدوراً كبيراً في إشباع حاجات المتعلم ورغبتهم في المعرفة وذلك بقصد ارتفاع مستوى المتعة السيكلوجية لديهم، وتقدر بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس الفضول المعرفي المعد من أجل هذا الغرض بالبحث الحالي.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً: التربية بالصحة companionship Education:

التربية بالصحة هي اتجاه تطبيقي بدأ العالم فى التوجه اليه، وجاء هذا المفهوم بعدما اتضح للتربويين مدى التأثير المتبادل للرفقاء والأصحاب على تشكيل شخصية الفرد، حيث يسعى هذا النهج إلى الاستفادة القصوى من مقومات وخصائص الصحة الصالحة،(Kelly Gonsalves,2021) ولا أحد منا ينكر أهمية الصحة في حياتنا ومدى تأثيرها في تبادل المعارف والمعلومات والسلوكيات ولكن لا ننكر أن للصحة مساوئها التي قد نواجهها مع الأجيال والتي قد تعصف

بأفكارهم، يذكر الله تعالى في كتابه الكريم " يَا وَيْلَتَى لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ خَذُولًا". سورة الفرقان (28).

والصحة الصالحة هي خير معين على الاستقامة والالتزام، وقد أمرنا الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم بمصاحبة ومجالسة الأخيار حيث قال- سبحانه(وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَ) سورة الكهف (28).

وأخذ مفهوم الصحة عدة مرادفات في اللغة العربية فكان من ضمن تلك المرادفات : الصديق، الخليل، القرين. وهناك بعض التعريفات لتلك المرادفات منها أن: الصديق مرادف للصاحب، أما القرين فهو صاحب بينما الخليل فهو الصديق الخالص(الشافعي، 2005)، كما للصحة أيضاً أنواع عدة تصنف على أساس من يُصاحب ومن أمثلتها: صحبة الأنبياء(سيدنا إبراهيم لإخوته - أبو بكر الصديق للنبي) صحبة الوالدين وتحتاج إلى التأدب وعدم العقوق، صحبة الزوجة لزوجها وتحتاج للطاعة والمودة، وصحة المتعلم لمعلمه(سيدنا موسى والخضر) وهذه تتطلب الصبر والاحترام والتأدب مع معلمه(عقل، 2002).
الفلسفة التي تستند عليها التربية بالصحة:

تستند فلسفة التربية بالصحة على أن الإنسان كائن اجتماعي بطبعه، يحب الاجتماع، فالصديق والصاحب هو مصدر من مصادر تكوين الخبرة، وهو ذو أثر كبير في حياة المرء النفسية والاجتماعية والثقافية(الحازمي، 2017)، وأيضاً الرغبة في الأقتداء بالآخرين في سلوكياتهم والأعجاب بهم في مواقفهم المختلفة ولذلك يجب تدعيم المحتوي الدراسي بمواقف وأمثلة وشخصيات تاريخية يمكن الأقتداء بها في ممارسة القيم الأخلاقية (PluckG,&JohnsonH.2011 و Yazici,S&Aslan,M,2011).

دعائم الصحة الصالحة تتعدد دعائم ومقومات الصحة الصالحة ومن أبرزها مايلي:

- التقوى والإيمان: فالإنسان اجتماعي بطبعه يحب الاجتماع والاستئناس بالناس، لذا ينبغي أن يحسن اختيار الصحة، فيجعل الدين والخلق أساسها.
- المنبت الحسن: حيث تقوم التربية في الإسلام على عدد من الأصول والمبادئ والتي من أبرزها أنها تقوم الأخلاق الطيبة لذا حثنا الإسلام على ضرورة التعارف والسؤال عن صاحب قبل مصاحبته.

●حُسن المعاملة:التي تسهم في استمرار الصحبة، فبالتوافق والتشابه في السمات يسود الود والاحترام المتبادل بين الأصحاب.

●الوفاء والإخلاص للصاحب:ومعنى الوفاء الثبات على الحب وادامته ليس معه فقط بل مع أولاده وأصدقائه أيضاً(عبد الحميد، 2002).

لذا تقوم التربية بالصحبة على مجموعة من الدعائم التي يجب التمسك بها في اختيار الصاحب الصالح ألا وهي:(العقل، العلم، طاعة الله، القدوة النافعة، النصيحة الصادقة، حسن الخلق) فالعقل هو الأصل في التربية بالصحبة فلا خير في صحبة جاهل فالعقل يدرك الأشياء على ما هي عليها، كما يتميز بالعلم بحقيقة الأمور وخفاياها، هذا فضلاً عن أنه يكون ناصح أمين أي يقدم النصيحة التي عز وجودها الآن بين البشر والتي يمكن أن تكون طوق نجاة للكثيرين، حيث تغير سلوكهم إلى الخير وهذا لن يتأتى إلا بالحرص على التحلي بالخلق الحميد(الجاف، 2016؛ عقل، 2002).

الآثار التربوية للصحبة الصالحة:والتي يمكن أبرزها من خلال مناهج الدراسات الاجتماعية ومعلميها (صباح، 2020 وجميل 2018): من خلال تصنيفها إلى ثلاثة أنواع هي:

| آثار تعود على المجتمع | آثار تعود على أولياء الأمور | آثار تعود على الصاحب |
|---|--|--|
| حيث تساعد على "تحقيق التماسك والترابط بين أفراد المجتمع -التناصر بين أفراد المجتمع -التربية على العقيدة والإيمان -التكافل بين أبناء المجتمع المسلم - إشاعة المحبة بين أفراد المجتمع | حيث تساعد على: -تزيل الحواجز بين الآباء والأبناء -تعد الأبناء لقبول التوجيه والنصح -تكشف عن درجة النضج العقلي والنفسى للأبناء. -تساعد الأبناء على تكوين علاقات اجتماعية مستقبلية ايجابية | وذلك باعتبارها: -وسيلة لتواصل الأصحاب -تعد سبب من أسباب العصمة والابتعاد عن المعاصي -الأخوة والصحبة في الله -أحد أدوات التناصح -تنمي الثبات والصبر عند الشدائد - تؤكد على الثبات على القول الحق، -تغرس الثقة بالله بالنفوس |

دور معلم الدراسات الاجتماعية في تعزيز دعائم التربية بالصحبة:

يعد لمعلم الدراسات الاجتماعية دوراً كبيراً في تفعيل التربية بالصحبة، فإن الطريقة التي يتفاعل بها مع المتعلمين أثناء تناول المحتوى الدراسي لها دوراً هام، وخاصة وأن مادة التاريخ

تعد من أكثر المواد الدراسية التي تسهم في الاستفادة من طبيعة التربية بالصحة، فالتاريخ يقوم على بعدين أساسيان وهما الأحداث التاريخية والشخصيات التي قامت بتلك الأحداث، ويتميز تاريخنا العريق على مر الأزمان برصيد وافر من تلك الشخصيات والقذوة التي نستقى منها العبر والمواعظ والخبرات الإيجابية في حياتنا، ومنها ما وجدناه في التاريخ الإسلامي من تاريخ الصحابة ورفقتهم مع سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

ولذا يجب على المعلم أن يحرص على اختيار أهم الطرق والأساليب التي تسهم في تحقيق فلسفة ومبادئ التربية بالصحة ومنها ما أشار إليه كل من: (عبد الحميد، 2002 والجاف، 2016 والخرجي، 2013 و Tonga.,2014)

■ عرض السير والتراجم ذات الصلة ببعض الشخصيات التاريخية والتي يمكن أن يُقتضي بها، وكذا حث الأبناء على التأسى بأخلاق الأنبياء عليهم السلام والسلف الصالح هذا فضلا عن تبصيرهم بأداب الصحة.

■ تحفيز المتعلمين على بناء علاقات اجتماعية إيجابية مع غيرهم، وتهيئة الجو المناسب لذلك من خلال عرض أحداث بعض القصص القرآني والتي يمكن أن تساعد في تصحيح مفهوم الصحة الصالحة لدى المتعلمين.

■ طريقة تعلم الأقران: حيث تسهم في سهولة الأقتداء بالسلوكيات الحميدة. وهذا ما أكدت عليه العديد من الدراسات التي أجريت في هذا المجال ومن أبرزها: دراسة كل من (إدريس والمغربي، 2018) والتي هدفت إلى بيان أثر التربية بالصحة على الفرد والمجتمع في ضوء السنة النبوية، ودراسة (الجاف، 2016) التي أوصت بضرورة الكشف عن أهمية التربية بالصحة وتحديد دعائمها وأهم طرائق التدريس المناسبة لها، ودراسة (الحازمي، 2017) والتي هدفت إلى إبراز وتفعيل التطبيقات التربوية للدلالات التربوية المستنبطة من مفهوم الصحة في القرآن خاصة في مجال الأسرة، ودراسة (جميل، 2018) التي توصلت إلى فاعلية وحدة مطورة في التاريخ قائمة على التربية بالقذوة في إكساب بعض المهارات الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

ومن كل ما سبق يخلص الباحثان إلى أهمية مبادئ ودعائم التربية بالصحة في الإرتقاء بالقيم الأخلاقية التي يجب تنميتها من خلال مناهج الدراسات الاجتماعية، بحيث تراعي هذه المناهج ربط هذه القيم بالأهداف حتى يكون التعليم وسيلة اكتساب وممارسة تلك القيم في المواقف الحياتية اليومية.

ثانياً: القيم الأخلاقية: Values Moral

تعرف القيم بأنها هي مجموعة المبادئ والمعايير التي تقوم بعملية تنظيم علاقات الأفراد وتوجيهها بحيث تكون سلوكياتهم منسجمة ومقبولة فيما بينهم (النشار، 2009)، كما تُعرف أيضاً بأنها "قواعد ومبادئ محددة شرعاً لتنظيم حياة وسلوك الإنسان وعلاقته بغيره من أجل تحقيق الغاية من وجوده على أكمل وجه" (العيسى وعطايا، 2009).

لذا يرى البعض أنه رغم وجود مجموعة كبيرة من القيم لدى المتعلمين إلا أن القيم الأخلاقية تعد أسماها وأفضلها لأنها غاية في ذاتها ولا تقاس بنفعها، وتعلو فوق جميع القيم بما فيها القيم الفكرية والعقلية، لذلك يجب على المعلم أن يقوم بتوظيفها في صورة ممارسات عملية في المواقف التعليمية المختلفة (الجمال والفلاحات، 2022؛ عسيري 2017).

وفي هذا المنحى يعرف مفهوم الأخلاق بأنه مجموعة من المبادئ والمثل العليا أو المعايير الحاكمة للسلوك الإنساني الحسن، والذي يرجع إليه مسائل الحق والباطل (Elçia, Sneer& Alphan. 2011) وتُشير موسوعة ستانفورد إلى أن الأخلاق ليست مصطلحاً عادياً، بل هي مدونة لقواعد السلوك التي تنطبق على جماعة معينة وتحكم سلوك أفرادها لذلك لها صفة المعيارية (عبد القادر، جاب الله، مظلوم، الطنطاوى، 2014)

وفي ضوء ما سبق يعرف الباحثان القيم الأخلاقية بأنها عبارة عن مجموعة من المعايير والمبادئ المستمدة من القواعد الدينية والتي يضعها المجتمع ويرتضيها لأبنائه، ويلزمهم بالتمسك بها، ويدعمها من خلال تفاعلهم مع الآخرين في المواقف التعليمية المختلفة.

أهمية القيم الأخلاقية: تتميز القيم الخلقية بأنها تعد:

- جوهر التربية وغايتها ودعامة أساسية يعتمد عليها المجتمع في تطوره وارتقائه وتماسكه.
- نسق قيمي متسق يحدد سلوك الأفراد وتوجهاتهم.

- تقي الأفراد والمجتمع من مواجهة التغيرات الفكرية والثقافية الضارة.
- تساعد المجتمع علي مواجهة التغيرات السلوكية التي تواجهه .
- جهود قيمي مخطط، يستهدف غرس القيم الأخلاقية في نفوس أبناء المجتمع (عبد الناصر، 2008)

مصادر القيم الأخلاقية:

تختلف الرؤى حول تحديد مصادر القيم الأخلاقية فهناك من يرى أن من أبرز مصادرها: الأديان السماوية: حيث ترجع غالبية القيم عند البشر إلى أديانهم التي يعتقدونها وفي الإسلام يعد القرآن والسنة هما المصدران الأساسيان لها ويؤكد على ذلك قوله صلى الله عليه وسلم: (إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق)، ويرى البعض الآخر أن مصدرها الفرد و المجتمع، حيث ترجع بعض القيم الأخلاقية إلى وضع البشر وتلاقي أفكارهم فهم الذين يوجودها ويحافظوا عليها ويتمسكوا بها ، في حين هناك من يرى أن مصدرها القانون الطبيعي الذي يتماشى مع طبيعة الأشياء ويتفق مع العقل والمنطق (النشار، 2009 و العربي، 2006) لذلك يؤيد الباحثان الرأي الأول فهو الأصدق وهو الأعم لذلك يجب أن يراعى عند تصميم المناهج الدراسية بعامة والدراسات الاجتماعية بخاصة.

خصائص القيم الأخلاقية: تتميز القيم الأخلاقية بعدة خصائص ومنها:

- الثبات: لذلك تعد من المقومات الأساسية لوجود الأمم واستمراريتها.
- الفاعلية: وهي قدرة القيم الأخلاقية على إبداع الأفكار وصبغها بصبغة خاصة.
- التكاملية: تتواجد القيم الأخلاقية ضمن منظومة قيمية متكاملة يشد بعضها بعضاً، حيث تُقوي ممارستها بما يرتبط بها من القيم الأخرى.
- ذاتية: فهي تتعلق بالطبيعة النفسية للفرد، وتشمل الرغبات والميول والعواطف الخاصة به.
- تقتضي الاختيار والانتقاء: من خلال اتاحة الفرص للاختيار للمتعلمين داخل الموقف

التعليمي (الأحمر، 2005)

ومن منظور ديني يعد من أهم خصائصها أنها: ربانية، شاملة، متكاملة، فطرية، إنسانية، مرنة، تقود المتعلم إلى الطريق الصحيح (عبيد، 2020).

-أنواع القيم الأخلاقية: تتعدد وتتنوع القيم الأخلاقية وما يرتبط منها مع طبيعة مادة الدراسات الاجتماعية ومن أبرزها ما سوف يتم التركيز عليه في البحث الحالي مثل:

-الإيثار: ويقصد بها أن يقدم الفرد غيره على نفسه في النفع له، والدفع عنه، كما يعرف بأنه فضيلة للنفس بها يكف الإنسان عن بعض حاجاته التي تخصه حتى يبذله لمن يستحقه.

-الصدق: من أعظم القيم الأخلاقية التي يجب أن يتصف بها الإنسان؛ لذا كانت محل عناية الأديان السماوية؛ للدلالة على أن المجتمع يجب أن يتصف بهذه الصفة، ويعرف بأنه

الإفصاح عن الحق وبذلك يتحقق التفاهم بين الناس (الجمل، والفلاحات، 2022)

-الأمانة: وهي الفريضة العظمى التي أمرنا الله بضرورة التمسك بها وجعلها دليلاً على حسن خلق المرء وإيمانه.

-التناصح: من أعظم الحقوق بين الأفراد، فعن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن رسول الله -

صلى الله عليه وسلم- قال: "حق المسلم على المسلم ست"، وذكر منها: "وإذا استنصحك فأنصح له" [أخرجه مسلم في صحيحه]. ويقصد بالتناصح تبادل النصيحة بين الصديقان.

-التناصر: أحد أهم القيم الخلقية ومن لوازم الإخاء والتعاون بين الأصحاب عند الحاجة، والنصرة عند الشدة، والرحمة عند الضعف.

-الإخلاص: والتي يعبر فيها الشخص بالقول والفعل عن آرائه ومشاعره ومعتقداته ورغباته دون

رياء أو نفاق أو موارد ويرتبط الإخلاص بالصدق، إذ أنه يعبر عن مدى تطابق القول مع

الفعل. (عبد القادر، وجاب الله، ومظلوم، والطنطاوى، 2014)

مداخل وطرائق وأساليب تدريس القيم الخلقية:

تتعدد وتتنوع طرق تدريس القيم لما لها من أهمية كبيرة فالقيم عبارة عن مقاييس أو معايير

تجريدية، سواء كانت ضمنية أم صريحة، وتستخدم للحكم على شيء بأنه مرغوب فيه أو

مرغوب عنه، وهكذا فهي توجه سلوك الفرد لما هو مرغوب فيه من قبل مجتمعه. يجب على

مصممي ومخططي ومنفذي مناهج الدراسات الاجتماعية أن يقوموا بتحديد أنواع القيم حسب

الأبعاد التالية (المحتوى، القصد، الشدة، العمومية، الوضوح والدوام)، كما يؤكد على أهمية هذه

القيم من خلال التدريس بعامة وتدريس الدراسات الاجتماعية بخاصة وذلك لصلتها الوثيقة

بالمجال الوجداني ذي التأثير البالغ في تدريسها. وتتمثل أبرز مداخل وطرق تدريس القيم الخلقية في:

1. غرس القيم.

2. توضيح القيم.

3. تحليل القيم.(الكولي، 2011).

كما أن من أبرز مداخل تدريسها أيضاً:

1. النمو الخلفي Congenital growth

2. التحليل الأخلاقي Moral analysis (وزة، 2017)

وهناك أيضاً بعض الطرق التي يمكن استخدامها في تدريس القيم والتي تتفق مع طبيعة مناهج الدراسات الاجتماعية مثل:

- طريقة الحوار والمناقشة: والذي تساعد في شحذ الأذهان، وتشويق النفوس لمعرفة المسألة

المطلوبة، وإثارة عنصر التحدي، والترقب لدى المتعلم، وقد أصبحت هذه الطريقة من أهم

الأساليب التي يمكن استخدامها، لكونها تثير الاهتمام، وتدعو إلى التفكير (وزة، 2017)

- طريقة القصص القرآني: ويعتمد هذا الأسلوب على الرواية والتشويق جذباً للسامعين،

وتهيئة لهم لسماع ما يريد المعلم قوله مما يعين على فهم المعنى وتقديره في نفوسهم (الجمال،

والفلاحات، 2022)

- طريقة ضرب الأمثال: وهذا الأسلوب يساعد على إبراز المعنى في صورة رائعة لها وقعها في

النفوس سواء كانت تشبيهاً أو قولاً مرسلًا.

- أسلوب التشجيع وهذا الأسلوب يساعد تشجيع المتعلم على زيادة تركيزه وإقباله على العلم؛

ولهذا فإن على المعلم أن يشيد بالمواقف الحسنة لطلابه، ويشجع عليها (جميل، التويجري،

2018)

ومن خلال ما سبق يتضح التنوع في أساليب وطرائق تدريس القيم الأخلاقية، إلا أنه

وبالرغم من كل ما سبق توجد بعض المعوقات التي تواجه اكتساب هذه القيم منها:

▪ المفاهيم والاتجاهات الخاطئة للمربين (المعلمين والآباء) وتصوراتهم عن الحياة.

■ عدم خبرة المربين ودرابتهم بسبل غرس هذه القيم الأخلاقية وعناصرها وكيف تنمو لدى الطلاب.

■ ندرة فرص الأنشطة التربوية بأنواعها.

■ الاتجاهات الإعلامية التي تتحي وتظهر وتغير القيم وفق استراتيجيات غريبة عن مرجعياتنا (الحارثي، 2023)

دور معلم الدراسات الاجتماعية فى تنمية القيم الأخلاقية:

تغير دور معلم الدراسات الاجتماعية فلم يعد دوره هو ملقن المعرفة فقط، بل أصبح يجب أن يمثل القدوة التي يجب أن يحتذى بها الطلاب فهو ركيزة أساسية فى تشكيل شخصية طلابه من خلال المعارف والقيم التي يقدمها لهم، وتستند عملية تنمية القيم الأخلاقية على مجموعة من الأسس والقواعد:

- استخدام طرق وأساليب التدريس التي تناسب طبيعة القيم الأخلاقية.

- تصميم الأنشطة التي تسهم فى تعزيز القيم الأخلاقية.

ونظراً لطبيعة القيم الأخلاقية فقد أشارت العديد من الدراسات التي أجريت فى هذا المجال إلى أهمية دور المعلم فى اكسابها لطلابها ومنها:دراسة(وزة ، 2017) والتي هدفت إلى تحديد فاعلية برنامج تدريبي للمعلمين فى تعليم القيم ومن أبرزها القيم الأخلاقية وأثره فى إكسابها لطلابهم، دراسة(المدخلي، 2018) والتي أوصت بضرورة إبراز إسهامات معلم المرحلة المتوسطة فى تنمية القيم بعامة والأخلاقية بخاصة لدى طلابه والمعوقات التي تواجهه ومقترحات علاجها، ودراسة (العجرمي، 2012)التي أسفرت نتائجها عن أنه من خلال تحليل كتب التربية الإسلامية والتربية الاجتماعية تبين أن القيم الدينية قد احتلت المرتبة الأولى بين القيم المضمنة بهما، يليها القيم الأخلاقية ثم الاجتماعية، ويليهما الجمالية وأخيراً القيم العلمية، وكذلك أيضاً دراسة (الجمال ، والفلاحات، 2022)التي هدفت إلى بيان أثر الجملة القرآنية فى إبراز القيم الأخلاقية فى سورة النساء وذلك من خلال إلقاء الضوء على الدور الكبير لتلك الجمل فى بناء القيم الأخلاقية وغرسها فى النفس البشرية، وإرساء دعائمها فى المجتمع

باعتبارها أنموذج من نماذج السور التي اعتنت ببناء المجتمع الفاضل على أساس القيم الإسلامية النبيلة.

ومن خلال ما سبق: يتضح أن هذه الدراسات قد تطرقت إلى مكانة القيم الأخلاقية في الكتب والمناهج المدرسية بعامة والدراسات الاجتماعية ودور المعلم في اكساب الطلاب لتلك القيم ومحاولة الكشف عن الأسباب التي أدت إلى عدم التركيز على صياغتها بالقدر الذي يتناسب مع أهميتها.

ثالثاً: الفضول المعرفي *Cognitive curiosity*:

يعرف الفضول المعرفي بأنه " أحد الدوافع أو الحاجات التي تحقق الرغبة في المعرفة والفهم، وتحقيق الذات ويظهر في رغبة المتعلم في التساؤل والاستفسار ومحاولة الفهم" (عيسى، 2020) وقد يخلق عدم إشباع هذا الدافع نوعاً من الخوف والقلق لدى المتعلم ولهذا يعد الفضول المعرفي أحد الوسائل التي يمكن من خلالها تحقيق أسمى الدوافع الإنسانية وهي دوافع تحقيق الذات والسعي والرغبة الشديدة في استكشاف الرواية، والتحدي للأحداث غير المؤكدة وذلك لأن الفضول المعرفي يحفز المتعلم على التصرف، والتفكير بطرق جديدة، والتمحيص، ومعرفة الهدف الفوري لاهتمامات الآخرين، لذا يعرف بأنه " سمة تعمل على تعزيز التنمية المعرفية والجسدية والاجتماعية والانفعالية على مدى عمر المتعلم " (عجاج والدليمي، 2021، 330).

النظريات التي تناولت مفهوم الفضول المعرفي: كما اشار اليها كل من (عيسى 2020 ونوري ، 2015)

-النظرية البيولوجية(المحرك):تعد أحد الاتجاهات في علم النفس والتي تشير إلى أن الفضول هو محرك داخلي من الفرد.

نظرية التناقض: يُستدعى الفضول المعرفي من خلال التناقض والتعارض بين الأشياء (أحداث، مواضيع...) مختلفة.

نظرية التعلم الاجتماعي: والتي ترى أن استجابة المتعلم حيال ما يفعله الوالد معه في بعض المواقف التي يشارك فيها من إجراءات تعزيزية أو عقابية سيؤثر على تكرار هذه الاستجابة، حيث أن ملاحظة سلوكيات الآخرين وخبراتهم يؤثر في مثل تلك الاستجابات. لذا يرى بياجيه أنه إذا حدث للمتلم شيئاً غير متوقع يؤدي ذلك لإصابته بحالة من عدم التوازن، والتي بدورها تقوده إلى الفضول المعرفي، من أجل العودة إلى التوازن، وذلك من خلال إحداث مواءمة بين البنية المعرفية الموجودة مع البنية المعرفية الجديدة حتى يستطيع فهم المحيط الذي يعيش فيه (زهران، 2000).

أبعاد الفضول المعرفي:

يرى هانيت (Hunt, 2008) أن الفضول يحتوي على بعدين أساسيين، هما: أ- الفضول العام الشائع، الذي يتضمن الانفعالات ومشاعر الحماس أو الغضب، واسقاط هذه الانفعالات على الأحداث الجديدة. ب الفضول العلمي الذي يرتبط ببنود أكثر تحديداً من المعلومات وتبنت كثير من النظريات هذا الرأي وبننت عليه وطورته.

لذلك نفترض نظرية المستوى الأمثل للإثارة أن سلوك المتعلم يتأثر بالرغبة المحفزة ذاتياً لإنجاز مستوى الاستثارة الأمثل وقد يرجع ذلك ارتفاع مستوى المتعة السيكلوجية حيث يشعر المتعلم براحة، (Adebayo & Olufunke 2015).

مكونات الفضول المعرفي: يصنف الفضول إلى ثلاثة مكونات تتمثل في:

-المكون المعرفي

-المكون التشويقي (البدني)

-المكون التشويقي (الاجتماعي) (الخالدي، 2020) ، وسوف يقتصر البحث الحالي على

مكونين اثنين منها، هما الفضول (المعرفي والتشويقي "الاجتماعي") وذلك لمناسبتها

لطبيعة موضوعات التاريخ وكذا لطبيعة موضوع البحث الحالي.

صفات أصحاب الفضول المعرفي: يتصف أصحاب الفضول المعرفي بعدد من الصفات التي تميز الفرد الذي يتصف به ومنها المشاركة المستمرة في الأنشطة والفعاليات خلال الحياة العلمية

والعملية والاستمرار في التحليل والتفكير للحفاظ على شغف المعرفة والتعلم والتأمل المعرفي والمنطقي والرغبة في اكتشاف عوالم جديدة من خلال القراءة والتعلم المستمر، (محمود، 2022)، بالإضافة إلى اثاره القضايا العلمية والفكرية لبناء عقل سليم وهنا يتحول الانسان من مجرد تابع الي قائد يملك فكراً جيداً وحب العلم والاستطلاع و طلب المعرفة والمرونة والانفتاح على الآراء والحقائق المطروحة (عجاج والدليمي، 2021)

ونظراً لأهمية الفضول المعرفي في العملية التعليمية يخلص الباحثان إلى ضرورة وجود طرق واساليب تنمي الفضول لدى الطلاب وذلك من خلال: إعادة النظر في تعزيز الطموح، اللعب، التعاون بين الطلاب، وهذا ما أكدت عليه بعض الدراسات السابقة التي أجريت في هذا المجال ومنها: دراسة (عيسى، 2020) والتي هدفت إلى التعرف على مستوى الفضول المعرفي لدى طالبات المرحلة الإعدادية وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى عينة الدراسة ودراسة (يحيي، 2010) والتي خلصت إلى أن مستوى الدافع المعرفي لدى طلبة كلية التربية الأساسية له تأثير كبير على التخصص الدراسي ودراسة (نوري، 2015) والتي أوصت بضرورة التوعية الأسرية بتنمية الفضول المعرفي لدى أبناءها، هذا فضلاً عن عدم قمع الفضول لديهم ودراسة (عجاج والدليمي، 2021) التي أثبتت مدى فاعلية البرنامج التربوي المستند على نمطي الاستثارة العقلية والحسية الفائقة في تنمية الفضول المعرفي والإدراكي لدى طلبة المرحلة الإعدادية.

وفي ضوء كل ما سبق يخلص الباحثان إلى أن: الفضول المعرفي يعد من الصفات الايجابية للمتعلم الذي يريد أن يتعلم ويطور من نفسه، من خلال تعرف الوقت المناسب لتوجيه السؤال من أجل معرفة وفهم حقائق الأمور وأن معلم الدراسات الاجتماعية يجب عليه يزيد من دفع طلابه نحو دراسة الأحداث التاريخية والتأسي بالقيم الأخلاقية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

باستقراء الدراسات السابقة على مستوى المحاور الثلاث والتي تطرقت لموضوع البحث الحالي أوأحد من متغيراته يتضح مدى تنوعها هذا فضلاً عن تنوعها والجغرافي.

- مدى الاتفاق والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية: اتفقت في استخدام المنهج شبه التجريبي، كما مع الدراسات السابقة في المتغير المستقل (التربية بالصحة).

كذلك اتفقت معها في المتغيرات التابعة مثل تنمية القيم الأخلاقية المستمدة من القرآن والسنة، هذا فضلاً عن تنمية الفضول المعرفي.

-إلا أنها اختلفت عن كل الدراسات السابقة في: بعض الدراسات التي اقتصر في إجراءاتها على المنهج الوصفي، كذلك في اقتصارها على متغير واحد فقط من المتغيرات الثلاثة (المستقل - التابعة) في البحث الحالي.

▪ مدى الاستفادة من الدراسات السابقة:

- تحديد مشكلة البحث وتدعيم الإطار النظري وبناء أدوات البحث.

- صياغة فروض البحث وتحديد الأساليب الإحصائية المناسبة.

-فروض البحث:

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس القيم الأخلاقية لصالح التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية".

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الفضول المعرفي لصالح المجموعة التجريبية".

منهج البحث: تم الإعتماد علي المنهج التّجريبي ذو التصميم شبه التّجريبي: وذلك لتطبيق الوحدة المقترحة وللتحقق من صحة الفروض.

مجتمع البحث وعينته: تكوّن مجتمّع البحث: من جميع طلاب الصّف الثاني الإعدادي بإدارة قلوب التعليمية وتكونت عينة البحث من (60)طالب من طلاب مجمع مأمون بمحافظة القليوبية وقد قسمت إلى مجموعتين (ضابطة وتجريبية).

ثالثاً: إجراءات البحث: للإجابة على أسئلة البحث تم اتباع مايلي:

أولاً -تصميم وبناء المواد التعليمية وأدوات البحث:

1. تصميم وبناء المواد التعليمية:

أ-تم بناء قائمة لأهم القيم الأخلاقية المناسبة لطلاب المرحلة الإعدادية وذلك من خلال الرجوع إلى الأدبيات التربوية ذات الصلة بموضوع البحث واستطلاع آراء بعض المختصين في مجال الدراسات الاجتماعية، وطبيعة أهداف منهج الدراسات الاجتماعية للمرحلة الإعدادية

واشتملت القائمة على عدد(6)قيم رئيسة و(40) قيمة فرعية ثم تم عرضها على مجموعة من المحكمين(المشرفين وخبراء وأساتذة المناهج وطرق التدريس الدراسات الاجتماعية)للتعرف على آرائهم في القائمة من حيث أهميتها ومناسبتها لطلاب هذه المرحلة، وقد اجمعوا على شمول القائمة للقيم الأخلاقية ومناسبتها للمرحلة وطبيعة المادة ، ولذلك تم وضعها في صورتها النهائية(ملحق1) تمهيداً لبناء الوحدة المقترحة في ضوءها.

ب-بناء الوحدة المطورة القائمة على دعائم التربية بالصحة لتنمية بعض القيم الأخلاقية والفضول المعرفي لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي ولتحقيق ذلك تم اتباع الخطوات التالية (ملحق2):

-أسس الوحدة: استندت الوحدة المقترحة على مجموعة من الأسس تمثلت فيالقيم الأخلاقية والتي تكونت من(الإيثار-الصدق-المثابرة -التناصر-التناصح-الإخلاص)-مستويات الفضول المعرفي الذي تكون من (الفضول المعرفي والفضول الاجتماعي)-دعائم التربية بالصحة -طبيعة مادة الدراسات الاجتماعية -خصائص طلاب المرحلة الإعدادية).

-تحديد الأهداف العامة للوحدة: تم تحديد قائمة بالأهداف العامة للوحدة وتم تحويلها لمجموعة من الأهداف السلوكية في ضوء القيم الأخلاقية وأبعاد الفضول المعرفي التي تسعى إليها الوحدة المقترحة .

-تحديد محتوى الوحدة المطورة: وعنوانها ("قيمنا الإسلامية والمواطنة الصالحة) والخطة الزمنية: حيث تضمنت (5) دروس هي:

جدول (3) محتوى الوحدة المقترحة والخطة الزمنية

| عنوان الوحدة | دروس الوحدة | عدد الحصص |
|-----------------------------------|--|-----------|
| قيمنا الإسلامية والمواطنة الصالحة | الدرس الأول: (دعائم المجتمع الإسلامي) | (حصّة) |
| | الدرس الثاني: (المجتمع الإسلامي والمواطنة الصالحة) | (حصتين) |
| | الدرس الثالث:المشاركة التطوعية | (حصتين) |

- **مداخل وطرائق وأساليب التدريس:** تم الاستناد على مداخل وطرائق وأساليب التدريس التي تسهم في تنمية القيم الأخلاقية وتثير رغبة المتعلمين في المشاركة والتعاون بين المتعلمين

- ومنها على سبيل المثال (طريقة غرس القيم -توضيح القيم -تحليل القيم -الحوار
والمناقشة-تعلم الأقران -ضرب الأمثال-أسلوب التشجيع).
- مصادر التَّعْلَم: رُوعي في اختيار التعلم مناسبة المحتوى والقيم الأخلاقية والفضول المعرفي
مثل (اسطوانات توضح دعائم المجتمع الإسلامي- صور عن المؤسسات المجتمعية التطوعية
- سير وتراجم لشخصيات وطنية)
- الأنشطة التعليمية: رُوعي في اختيار الأنشطة أن تُسهم في تنمية القيم الأخلاقية والفضول
المعرفي ومناسبتها لطبيعة المحتوى التعليمي بالوحدة المُطورة.
- التقييم: ويُعدُّ التقييم من المراحل الهامة وتكون من التقييم البنائي الذي تمثّل في الأسئلة
الشفوية وأوراق العمل والمناقشات أثناء تدريس الوحدة المُطورة والتقييم الختامي الذي تمثّل في
(مقياس القيم الأخلاقية -مقياس الفضول المعرفي)، ورُوعي في التقييم أن يكون شامل لكافة
جوانب التَّعْلَم في الوحدة ويتضمن قضايا ومواقف ومشكلات تُسهم في تنمية القيم الخلقية
والفضول المعرفي.
- ج: إعداد دليل المعلم للوحدة المُطورة: (قيمتنا الإسلامية والمواطنة الصالحة) في منهج الدراسات
الاجتماعية للصف الثاني الإعدادي واستندت فلسفة الدليل على أسس التربية بالصحة والقيم
الأخلاقية وأبعاد الفضول المعرفي وتكون الدليل من جزئين:
- الجزء الأول: الجزء النظري الذي استعرض إرشادات للمعلم وفلسفة الوحدة القائمة على دعائم
التربية بالصحة والقيم الأخلاقية وأبعاد الفضول المعرفي وعرض لطرق وأساليب التدريس
المقترحة لتدريس الوحدة والأنشطة المقترحة لتحقيق الأهداف ثم عرضاً لمصادر ووسائل التعلم
لاسترشاد المعلم بها، وكذا أدوات وأساليب التقييم .
- الجزء الثاني: تضمن الجزء التطبيقي للدروس (ملحق 3) وتضمن (عنوان الدرس- تاريخ اليوم -
المواد التعليمية المستخدمة في تدريس المحتوى التعليمي الوارد بالدرس - طرائق التدريس
المقترحة لتدريس الدرس - أهداف الدرس - عرض الدرس ويتضمن) تهيئة -إجراءات عرض
الدرس - وأساليب التقييم) الملخص السبوري- أنشطة إضافية لمراعاة الفروق الفردية-

معلومات إثرائية حول موضوع الدرس وبعض المراجع التربوية والتاريخية وكذا المواقع الإلكترونية التي تفيد في مساعد المعلم لتدريس موضوع الدرس).

وبذلك يكون تم الاجابة على السؤال الأول من أسئلة البحث والذي نص على " ما أسس بناء وحدة مُطورة في الدراسات الاجتماعية قائمة على دعائم التربية بالصحة وأثرها في تنمية القيم الأخلاقية والفضول المعرفي لدى طلاب المرحلة الإعدادية؟

ثانياً: أدوات البحث والتي تمثلت في (مقياس القيم الأخلاقية ومقياس الفضول المعرفي) (ملحق 4) -مقياس القيم الأخلاقية: تم بناء المقياس وفقاً لما يلي:

- **تحديد هدف وأبعاد المقياس:** استهدف المقياس قياس بعض القيم الخلقية لدى عينة البحث وتضمن المقياس القيم الأخلاقية (الإيثار-الصدق-المثابرة-التناصر-التناصح-الإخلاص).
- **صياغة مفردات المقياس:** تم صياغة مفردات المقياس في صورته الأولية (30) مفردة موزعة على القيم السابق ذكرها وتكون من رأس للسؤال يعقبه ثلاث بدائل توضح ما يجب أن يقوم به الطالب في المواقف السلوكية (مؤيد -محايد-رافض) ثم تم عرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال الدراسات الاجتماعية لأبداء آرائهم وأشار المحكمين لمناسبته مع تعديل بعض الصياغات وأصبح المقياس في صورته النهائية صالح للتطبيق مكون من (30) مفردة موزعة على القيم الأخلاقية المستهدفة.
- **تعليمات المقياس:** تم كتابة تعليمات وأهداف المقياس للطلاب مع إعطاء نموذج استرشادي لكيفية الإجابة.

الكفاءة السيكومترية للمقياس:

أولاً: الصدق الظاهري: للمقياس: تم حساب الصدق الظاهري للمقياس عن طريق صدق المحكمين وتم عرضه على مجموعة من الأساتذة الجامعيين والموجهين للتعرف على آرائهم في المقياس ومناسبته.

ثانياً: التجانس الداخلي لمفردات المقياس: (Internal Consistency) تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (25) طالب من طلاب الصف الثاني الإعدادي، تم التأكد من التجانس الداخلي لمفردات المقياس باستخدام معامل ارتباط

بيرسون Pearson Correlation Coefficient في الكشف عن علاقة درجات كل مفردة بالدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه المفردة، فكانت معاملات الارتباط كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (4): معاملات الارتباط بين درجات مفردات المقياس والدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه المفردة

| الارتباط | م | |
|----------|---|----------|---|----------|---|----------|---|----------|---|----------|---|---------|
| | | الإخلاص | | التناصر | | التناصح | | الأمانة | | الصدق | | الإيثار |
| *0.814 | 1 | *0.653 | 1 | *0.661 | 1 | **0.477 | 1 | *0.867 | 1 | **0.508 | | |
| *0.736 | 2 | *0.729 | 2 | *0.608 | 2 | **0.584 | 2 | *0.892 | 2 | **0.462 | | |
| *0.662 | 3 | *0.645 | 3 | *0.518 | 3 | **0.774 | 3 | *0.537 | 3 | **0.453 | | |
| *0.805 | 4 | *0.553 | 4 | *0.771 | 4 | **0.529 | 4 | *0.757 | 4 | **0.764 | | |

** دالة عند مستوى دلالة 0.01

من الجدول السابق يتضح أن معاملات الارتباط بين درجات مفردات مقياس القيم الأخلاقية والدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه المفردة جميعها معاملات ارتباط موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01، وهو ما يؤكد تجانس مفردات كل بعد فيما بينها وتماسكها مع بعضها البعض.

تم كذلك التأكد من تجانس الأبعاد الفرعية للمقياس وتماسكها فيما بينها باستخدام معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation Coefficient في الكشف عن علاقة درجات كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس فكانت معاملات الارتباط كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (5): معاملات الارتباط بين درجات أبعاد القيم الأخلاقية والدرجة الكلية للمقياس

| القيم | الإيثار | الصدق | الأمانة | التناصح | التناصر | الإخلاص |
|-------------------------------|---------|---------|---------|---------|---------|---------|
| معامل الارتباط بالدرجة الكلية | **0.710 | **0.804 | **0.645 | **0.695 | **0.533 | **0.763 |

** دالة عند مستوى دلالة 0.01

من الجدول السابق يتضح أن معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد الفرعية لمقياس القيم الأخلاقية والدرجة الكلية للمقياس جميعها معاملات ارتباط موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01، وهو ما يؤكد تجانس الأبعاد فيما بينها وتماسكها مع بعضها البعض.

ثانياً: ثبات درجات المقياس: تم التأكد من ثبات درجات المقياس وأبعاده الفرعية باستخدام معامل ثبات ألفا كرو نباخ Cronbach Alpha، فكانت معاملات الثبات كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (6): معاملات ثبات درجات مقياس القيم الأخلاقية وأبعاده الفرعية

| القيم | الإيثار | الصدق | الأمانة |
|------------------|---------|---------|---------|
| معامل الثبات | 0.732 | 0.727 | 0.743 |
| القيم | التناصح | التناصر | الإخلاص |
| معامل الثبات | 0.756 | 0.720 | 0.766 |
| ثبات المقياس ككل | 0.854 | | |

يتضح من الجدول السابق: أن لمقياس القيم الأخلاقية وأبعاده الفرعية معاملات ثبات جيدة (0.854) ومقبولة إحصائياً ولذلك تم وضعه في صورته النهائية لتطبيقه.

- **مقياس الفضول المعرفي:** تم بناء المقياس وفقاً للخطوات التالية:

- **تحديد هدف وأبعاد المقياس:** استهدف قياس أبعاد الفضول المعرفي لدى عينة البحث وتضمن المقياس بعدين رئيسيين تمثل في (الفضول المعرفي-الفضول التشويقي (الاجتماعي)).
- **صياغة مفردات وتعليمات المقياس:** تكون المقياس في صورته الأولية من (30) مفردة موزعة على البعدين وتم صياغته في شكل مواقف أدائية تترجم السلوك واشتمل على رأس للسؤال يعقبه ثلاث بدائل توضح ما يجب أن يقوم به الطالب في الموقف السلوكي (مؤيد - محايد-رافض)، وتكون المقياس في صورته النهائية من (30) مفردة موزعة على الأبعاد المستهدفة.

- **تعليمات المقياس:** تم كتابة تعليمات وأهداف المقياس للطلاب مع إعطاء نموذج استرشادي لكيفية الإجابة.

الكفاءة الإحصائية للمقياس:

أولاً: الصدق الظاهري: للمقياس: تم حساب الصدق الظاهري لمقياس الفضول المعرفي من خلال صدق المحكمين وقد تم عرضه على مجموعة من المتخصصين من الأساتذة الجامعيين والموجهين للتعرف على آرائهم في المقياس ومناسبته.

ثانياً: التجانس الداخلي لمفردات المقياس: (*Internal Consistency*) تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (25) طالب من طلاب الصف الثاني الإعدادي، تم التأكد من التجانس الداخلي لمفردات المقياس باستخدام معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation Coefficient في الكشف عن علاقة درجات كل مفردة بالدرجة الكلية للبعد المنتمية إليها المفردة، فكانت معاملات الارتباط كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (7): معاملات الارتباط بين درجات مفردات المقياس والدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه المفردة

| الفضول التشويقي (الاجتماعي) | | | | | | الفضول المعرفي | | | | | |
|-----------------------------|----|----------|----|----------|---|----------------|----|----------|----|----------|---|
| الارتباط | م | الارتباط | م | الارتباط | م | الارتباط | م | الارتباط | م | الارتباط | م |
| **0.587 | 11 | **0.642 | 6 | **0.558 | 1 | **0.559 | 11 | **0.408 | 6 | **0.509 | 1 |
| **0.595 | 12 | **0.566 | 7 | **0.634 | 2 | **0.581 | 12 | **0.591 | 7 | **0.660 | 2 |
| **0.611 | 13 | **0.563 | 8 | **0.637 | 3 | **0.720 | 13 | **0.580 | 8 | **0.618 | 3 |
| **0.701 | 14 | **0.542 | 9 | **0.553 | 4 | **0.723 | 14 | **0.603 | 9 | **0.516 | 4 |
| **0.691 | 15 | **0.575 | 10 | **0.810 | 5 | **0.653 | 15 | **0.686 | 10 | **0.644 | 5 |

** دالة عند مستوى دلالة 0.01

من الجدول السابق: يتضح أن معاملات الارتباط بين درجات مفردات مقياس الفضول المعرفي والدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه المفردة جميعها معاملات ارتباط موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01، وهو ما يؤكد تجانس مفردات كل بعد فيما بينها وتماسكها مع بعضها البعض، كما تم التأكد من تجانس أبعاد المقياس وتماسكها فيما بينها باستخدام معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation Coefficient في الكشف عن علاقة درجات كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس وهي معاملات ارتباط موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01، وهو ما يؤكد تجانس أبعاد المقياس فيما بينها وتماسكها مع بعضها البعض.

ثانياً: ثبات درجات المقياس: تم التأكد من ثبات درجات المقياس وأبعاده الفرعية باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ *Cronbach Alpha*، فكانت معاملات الثبات كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (8): معاملات ثبات درجات مقياس الفضول المعرفي وأبعاده الفرعية

| المقياس ككل | الفضول التشويقي (الاجتماعي) | الفضول المعرفي | الفضول المعرفي |
|-------------|-----------------------------|----------------|----------------|
| 0.846 | 0.819 | 0.765 | معامل الثبات |

يتضح من الجدول السابق: أن لمقياس الفضول المعرفي وأبعاده الفرعية معاملات ثبات تمثلت في (0.846) وهي معاملات جيدة ومقبولة إحصائياً، ومما سبق يتأكد أن للمقياس مؤشرات إحصائية موثوق فيها، وهو ما يؤكد صلاحية استخدامه في البحث الحالي.
-التطبيق القبلي لأدوات البحث(مقياس القيم الأخلاقية -مقياس الفضول المعرفي).

تكونت عينة الدراسة الأساسية من (60) طالب من طلاب الصف الثاني الإعدادي وتم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية وضابطة وتم التأكد من تكافؤ المجموعتين في المستوى القبلي للقيم الأخلاقية والفضول المعرفي باستخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة Independent Samples T-Test بعد التأكد من تحقق افتراضاته، فكانت نتائج التأكد من التكافؤ كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول (9): تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في المستوى القبلي للقيم الأخلاقية والفضول المعرفي (درجات الحرية = 58)

| المتغيرات | المجموعة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة "ت" | مستوى الدلالة |
|---------------|----------|-----------------|-------------------|----------|---------------|
| الإيثار | ضابطة | 4.067 | 0.254 | 0.584 | 0.561 |
| | تجريبية | 4.033 | 0.183 | | |
| الصدق | ضابطة | 4.467 | 0.507 | 0.239 | 0.812 |
| | تجريبية | 4.500 | 0.572 | | |
| الأمانة | ضابطة | 5.033 | 0.999 | 0.780 | 0.438 |
| | تجريبية | 4.833 | 0.986 | | |
| التناصح | ضابطة | 4.100 | 0.403 | 0.344 | 0.732 |
| | تجريبية | 4.133 | 0.346 | | |
| التناصر | ضابطة | 4.167 | 0.531 | 0.969 | 0.336 |
| | تجريبية | 4.300 | 0.535 | | |
| الإخلاص | ضابطة | 4.333 | 0.479 | 0.494 | 0.623 |
| | تجريبية | 4.400 | 0.563 | | |
| الدرجة الكلية | ضابطة | 26.167 | 1.763 | 0.077 | 0.939 |

| | | | | | | |
|----------|-------|-------|--------|---------|-------------------------|----------------|
| غير دالة | | 1.584 | 26.200 | تجريبية | | الفضول المعرفي |
| 0.353 | 0.937 | 1.311 | 17.733 | ضابطة | الفضول المعرفي | |
| غير دالة | | 1.165 | 17.433 | تجريبية | | |
| 0.856 | 0.183 | 0.682 | 15.500 | ضابطة | الفضول | |
| غير دالة | | 0.730 | 15.467 | تجريبية | التشويقي (الاجتماعي) | |
| 0.357 | 0.929 | 1.455 | 33.233 | ضابطة | الدرجة الكلية | |
| غير دالة | | 1.322 | 32.900 | تجريبية | | |

يتضح من الجدول السابق أنه:

-أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لكل من القيم الأخلاقية والفضول المعرفي، ولذلك تم التأكد من التكافؤ بين طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في المستوى القبلي للقيم الأخلاقية والفضول المعرفي وإذا كانت هناك أي فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين في القياس البعدي يمكن إرجاعها لأثر الوحدة المطورة في الدراسات الاجتماعية والقائمة على دعائم التربية بالصحة.

-تطبيق الوحدة المقترحة: تم تطبيق الوحدة المقترحة واستغرق التطبيق مدة (6) أسابيع تم بها التطبيق القبلي لأدوات البحث (مقياس القيم الأخلاقية والفضول المعرفي)، ثم تدريس الوحدة المقترحة وقد تم توجيه المعلم باتباع التعليمات الواردة بدليل المعلم، وإعطاء الطلاب نسخة من كتاب الطالب وكراسة الأنشطة وأوراق العمل وبعد الانتهاء من تدريس الوحدة تم التطبيق البعدي لأدوات البحث في حصتين.

نتائج البحث وتفسيراتها:

1. المقارنة بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي للقيم الأخلاقية: وللإجابة عن السؤال الثاني " ما أثر وحدة مطورة في الدراسات الاجتماعية قائمة على دعائم التربية بالصحة في تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة الإعدادية؟ تم التحقق من مدى صحة الفرض والذي نص علي: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس القيم الأخلاقية لصالح التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية".

-وللتحقق من مدى صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة في المقارنة بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي للقيم الأخلاقية كذلك تم استخدام حجم التأثير d لكوهين للكشف عن "أثر الوحدة المُطورة في الدراسات الاجتماعية القائمة على دعائم التربية بالصحة على تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي"، ويعد حجم التأثير وفقاً للمؤشر d ضعيفاً إذا كانت القيمة أكبر من أو تساوي 0.2 وأقل من 0.5، ويعد متوسطاً إذا كانت أكبر من أو تساوي 0.5 وأقل من 0.8، ويعد حجم التأثير مرتفعاً إذا كانت القيمة أكبر من أو تساوي 0.8 (Lalongo, 2016; Tomczak & Tomczak, 2014)؛ ووفقاً لما سبق كانت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (10): دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي

للقيم الأخلاقية (درجات الحرية = 58)

| القيم الأخلاقية | المجموعة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة "ت" | مستوى الدلالة | حجم التأثير d |
|-----------------|----------|-----------------|-------------------|----------|---------------|---------------|
| الإيثار | ضابطة | 4.100 | 0.403 | 37.116 | 0.01 | 9.583 |
| | تجريبية | 10.200 | 0.805 | | | |
| الصدق | ضابطة | 4.467 | 0.507 | 45.814 | 0.01 | 11.829 |
| | تجريبية | 10.933 | 0.583 | | | |
| الأمانة | ضابطة | 5.033 | 0.999 | 30.840 | 0.01 | 7.963 |
| | تجريبية | 11.100 | 0.403 | | | |
| التناصح | ضابطة | 4.133 | 0.507 | 47.723 | 0.01 | 12.322 |
| | تجريبية | 9.800 | 0.407 | | | |
| التناصر | ضابطة | 4.100 | 0.403 | 30.335 | 0.01 | 7.832 |
| | تجريبية | 9.000 | 0.788 | | | |
| الإخلاص | ضابطة | 4.333 | 0.479 | 39.464 | 0.01 | 10.190 |
| | تجريبية | 11.367 | 0.850 | | | |
| الدرجة الكلية | ضابطة | 26.167 | 1.724 | 65.855 | 0.01 | 17.004 |
| | تجريبية | 62.400 | 2.472 | | | |

يتضح من الجدول السابق أنه:

- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01 بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي للقيم الأخلاقية والفروق لصالح المجموعة التجريبية، وكان حجم التأثير كبيراً حيث كانت قيمة d بالنسبة للدرجة الكلية

والأبعاد الفرعية (17.004). ويؤكد هذا أثر الوحدة المُطورة القائمة على دعائم التربية بالصحة في تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب المجموعة التجريبية حيث ساهمت الوحدة ودروسها ومعالجتها القائمة على التربية بالصحة في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى الطلاب واتضح ذلك من خلال درجة الطلاب في الاختبار البعدي للمقياس وذلك من خلال ارتفاع درجة الطلاب في قيمة الصدق والاخلاص والأمانة فكانت أعلى الدرجات، ثم جاءت قيمة الإيثار والتناصح والتناصر، بالإضافة إلى إشارة المعلم لسلوكيات الطلاب أثناء الحصص الدراسية والمواقف السلوكية من خلال التمسك بقيمة الصدق والأمانة والإخلاص والتناصح فيما بينهما في تعاملاتهم اليومية واقتدائهم بتلك القيم وتحليلاتهم للأحداث التاريخية والمواقف أثناء دراسة السير والتراجم الشخصية مما أكد على أهمية التربية بالصحة وتأثيرها على الطلاب وتوجهاتهم وسلوكياتهم نحو الآخرين والمجتمع، وهذا ما يتفق ونتائج بعض الدراسات التي أجريت في هذا المجال مثل دراسات كل من (السيد، 1996 و الأحمر، 2005؛ الجمل والفلاحات، 2022؛ جميل والتويجري، 2018؛ عبد القادر، وجاب الله ومظلوم، والطنطاوي 2014، و Elçia., Sener., & Alpkhan, 2011) والتي أجمعت على أهمية القيم الأخلاقية وضرورة تنميتها لدى المتعلمين.

-المقارنة بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للقيم الأخلاقية:

تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المرتبطة في المقارنة بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للقيم الأخلاقية كذلك تم استخدام حجم التأثير d لكوهين للكشف عن "أثر الوحدة المُطورة في الدراسات الاجتماعية القائمة على دعائم التربية بالصحة على تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي"، فكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (11): دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للقيم

الأخلاقية (درجات الحرية = 29)

| القيم الأخلاقية | القياس | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة "ت" | مستوى الدلالة | حجم التأثير d |
|-----------------|--------|-----------------|-------------------|----------|---------------|---------------|
| الإيثار | القبلي | 4.033 | 0.183 | 42.675 | 0.01 | 7.791 |

| | | | | | | |
|--------|------|--------|-------|--------|--------|---------------|
| | | | 0.805 | 10.200 | البعدي | |
| 6.879 | 0.01 | 37.676 | 0.572 | 4.500 | القبلي | الصدق |
| | | | 0.583 | 10.933 | البعدي | |
| 5.799 | 0.01 | 31.762 | 0.986 | 4.833 | القبلي | الأمانة |
| | | | 0.403 | 11.100 | البعدي | |
| 11.819 | 0.01 | 64.734 | 0.346 | 4.133 | القبلي | التناصح |
| | | | 0.407 | 9.800 | البعدي | |
| 4.322 | 0.01 | 23.671 | 0.535 | 4.300 | القبلي | التناصر |
| | | | 0.788 | 9.000 | البعدي | |
| 6.971 | 0.01 | 38.180 | 0.563 | 4.400 | القبلي | الإخلاص |
| | | | 0.850 | 11.367 | البعدي | |
| 12.563 | 0.01 | 68.808 | 1.584 | 26.200 | القبلي | الدرجة الكلية |
| | | | 2.472 | 62.400 | البعدي | |

يتضح من الجدول السابق أنه:

-توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01 بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للقيم الأخلاقية، وكان حجم التأثير كبيراً، حيث كانت قيمة d بالنسبة للدرجة الكلية والأبعاد الفرعية (12.563)، ويؤيد ذلك ارتفاع درجات طلاب المجموع التجريبية لصالح التطبيق البعدي واكتسابهم للقيم الاخلاقية، واتضح ذلك من خلال اتباع الطلاب السلوكيات التي تعبر عن القيم الأخلاقية فيما بينهم واكتسابهم لتلك القيم في تعاملاتهم اليومية وفي تفسيراتهم للأحداث التاريخية وهذا يتفق مع نتائج بعض الدراسات السابقة مثل (الزيون ، 2010؛ عبيد ، 2020؛ صباح ، 2020 و عبد القادر ، وجاب الله ومظلوم ، والطنطاوى 2014) في أهمية اكتساب المتعلمين للقيم الأخلاقية لمواجهة السلوكيات غير مرغوب فيها من المتعلمين

2.المقارنة بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي للفضول المعرفي:

وللإجابة عن السؤال الثالث" ما أثر وحدة مُطورة في الدراسات الاجتماعية قائمة على دعائم التربية بالصحة في تنمية الفضول المعرفي لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي؟ تم التحقق من مدى صحة الفرض الثاني والذي نص على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس القيم الأخلاقية

لصالح التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية". وللتحقق من مدى صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة في المقارنة بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي للفضول المعرفي كذلك تم استخدام حجم التأثير d لكوهين للكشف عن "أثر الوحدة المطورة في الدراسات الاجتماعية القائمة على دعائم التربية بالصحة على تنمية الفضول المعرفي ووفقاً لما سبق كانت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (12): دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي

للفضول المعرفي (درجات الحرية = 58)

| الفضول المعرفي | المجموعة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة "ت" | مستوى الدلالة | حجم التأثير d |
|-----------------------------|----------|-----------------|-------------------|----------|---------------|-----------------|
| الفضول المعرفي | ضابطة | 17.433 | 1.165 | 51.064 | 0.01 | 13.185 |
| | تجريبية | 43.067 | 2.490 | | | |
| الفضول التشويقي (الاجتماعي) | ضابطة | 15.467 | 0.730 | 73.128 | 0.01 | 18.882 |
| | تجريبية | 42.200 | 1.864 | | | |
| الدرجة الكلية | ضابطة | 32.900 | 1.322 | 66.681 | 0.01 | 17.217 |
| | تجريبية | 85.267 | 4.093 | | | |

يتضح من الجدول السابق أنه:

-توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01 بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي للفضول المعرفي، وكان حجم التأثير كبيراً، حيث كانت قيمة d بالنسبة للدرجة الكلية والأبعاد الفرعية (17.217) ويؤيد ذلك ارتفاع درجات طلاب المجموع التجريبية لصالح التطبيق البعدي لأبعاد الفضول المعرفي واتضح ذلك من خلال رغبة الطلاب في مناقشاتهم للأحداث التاريخية ورغبتهم في البحث وحب الاستطلاع، وفي تفسيراتهم للأحداث التاريخية وهذا يتفق كه نتائج بعض الدراسات السابقة مثل (نوري، 2015؛ محمود، 2022؛ عيسى، 2020؛ عجاج والدليمي، 2021) في أهمية الفضول المعرفي لدى الطلاب ودور المعلم في تنميته لدى طلابه. وتعزوا هذه النتيجة في مجملها على أثر الوحدة المطورة في تنمية الفضول المعرفي لدى طلاب المجموعة التجريبية.

-المقارنة بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للفضول المعرفي.

تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المرتبطة في المقارنة بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للفضول المعرفي كذلك تم استخدام حجم التأثير d لكوهين للكشف عن "أثر الوحدة المطورة في الدراسات الاجتماعية القائمة على دعائم التربية بالصحة على تنمية الفضول المعرفي"، فكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (13): دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للفضول المعرفي (درجات الحرية =29)

| الفضول المعرفي | القياس | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة "ت" | مستوى الدلالة | حجم التأثير d |
|-----------------------------|--------|-----------------|-------------------|----------|---------------|---------------|
| الفضول المعرفي | القبلي | 17.433 | 1.165 | 56.517 | 0.01 | 10.319 |
| | البعدي | 43.067 | 2.490 | | | |
| الفضول التشويقي (الاجتماعي) | القبلي | 15.467 | 0.730 | 70.284 | 0.01 | 12.832 |
| | البعدي | 42.200 | 1.864 | | | |
| الدرجة الكلية | القبلي | 32.900 | 1.322 | 69.427 | 0.01 | 12.676 |
| | البعدي | 85.267 | 4.093 | | | |

يتضح من الجدول السابق أنه:

-توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01 بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للفضول المعرفي، وكان حجم التأثير كبيراً، حيث كانت قيمة d بالنسبة للدرجة الكلية والأبعاد الفرعية (12.676)، ويؤيد ذلك ارتفاع درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياس البعدي مقارنة بدرجاتهم في المقياس القبلي لأبعاد الفضول المعرفي، واتضح ذلك من خلال رغبة الطلاب في تفسيراتهم ومناقشاتهم للأحداث التاريخية ورغبتهم في البحث وحب الاستطلاع، وهذا يتفق مع نتائج الدراسات السابقة مثل دراسة (نوري، 2015؛ محمود، 2022؛ عيسى، 2020؛ عجاج والدليمي، 2021) والتي نادى بضرورة تنمية الفضول المعرفي لدى المتعلمين من خلال حثهم على المشاركة المستمرة في الأنشطة والفعاليات لكي تصبح عادة لديهم خلال الحياة العلمية والعملية، هذا فضلاً عن الاستمرار في التحليل والتفكير للحفاظ على شغف المعرفة والتعلم والتأمل المنطقي واكتشاف

عوامل جديدة من خلال القراءة والتعلم المستمر ، واثارة القضايا العلمية والفكرية لبناء عقل سليم يحوله أي المتعلم من مجرد تابع الي قائد يملك فكراً جيداً هذا بالإضافة إلى الجدية في العمل والصبر والمثابرة.

توصيات ومقترحات البحث: في ضوء النتائج التي التوصل اليها، فإنه يمكن تقديم بعض التّوصيات والمقترحات والتي من أهمها:
أولاً: توصيات البحث:

1-إعادة النظر في مناهج الدراسات الاجتماعية للمرحلة الإعدادية وتضمين القيم الاخلاقية في عناصر المنهج (الأهداف - المحتوى) بالإضافة إلى التنوع في طرق التدريس التي تسهم في تحقيق تلك الأهداف وكذا تنوع طرق التقويم، وإعداد مصفوفة مدى وتتابع تساعد على تحقيق التوازن بين هذه العناصر من خلال عرض تلك القيم الاخلاقية وكذلك أيضاً أبعاد الفضول المعرفي.

2- تدريب المعلمين على طرق وأساليب تدريس القيم الأخلاقية واختيار الاستراتيجيات التدريسية المناسبة وكذا كيفية تنمية الفضول المعرفي، وسُبل تقويمهما.

ثانياً: مقترحات البحث: في ضوء نتائج البحث وتوصياته يقترح ما يلي:

- برنامج مقترح في الدراسات الاجتماعية قائم على نظريات الفضول المعرفي وأثره على تنمية القيم الخلقية والفهم العميق لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- فاعلية مدخل السير والتراجم في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- برنامج تدريبي مقترح قائم على دعائم ومبادئ التربية بالصحة وأثره في تنمية الأداء التدريسي لمعلمي الدراسات الاجتماعية وتنمية القيم الأخلاقية لدى طلابهم.

المصادر والمراجع

أولاً: المصادر: القرآن الكريم:

ثانياً: المراجع العربية:

1. أحمد، حمزة يوسف(2019). أثر جماعة الأقران والمدرسة والأسرة على النمو الاجتماعي والتحصيل الدراسي:دراسة ميدانية للأطفال في مدينة اللاذقية.مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، مج 41، ع(4)، 323 - 343.
2. الأحمر، عبد السلام (2005). القيم الإسلامية ومناهج التربية والتعليم. آليات إدماج القيم في مناهج التعليم. الندوة الدولية. المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة. المركز المغربي للدراسات والأبحاث التربوية الإسلامية. المعهد العالمي للفكر الإسلامي. من 21 إلى 23 نوفمبر 2005. الإيسسكو. الرباط. المملكة المغربية.
3. إدريس، محمد أحمد آدم و المغربي ، محمد يوسف المهدي (2018).الصحة وأثرها على الفرد والمجتمع في ضوء السنة النبوية: دراسة موضوعية. [رسالة ماجستير ، غير منشورة [جامعة أم درمان الإسلامية.
4. الجاف، عبد الرازق محمد أمين (2016). التربية بالصحة، مجلة البحوث التربوية والنفسية، معهد إعداد المعلمات، بغداد، الرصافة، 126 - 152
5. الجمل، محمد أحمد و الفلاحات، نسبية على حسن (2022). أثر الجملة القرآنية في إبراز القيم الخلقية في سورة النساء، مجلة الجامعة للدراسات الاسلامية بغزة، الجزء (30)، عدد (2)، 702 - 733.
6. الجمل، علي أحمد(2002).القيم ومناهج التاريخ الإسلامي. القاهرة:عالم الكتب.
7. جميل، عبدالله عبد الخالق (2018) فاعلية وحدة مطورة في التاريخ قائمة على التربية بالقدوة في إكساب بعض المهارات الاجتماعية والاتجاه نحو المادة لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة كلية، جامعة طنطا ، مج71، ع3 ، 1 - 58.
8. جميل، عبد الله عبد الخالق والتويجري، أحمد بن محمد (2018) وحدة تدريسية مقترحة قائمة على التكامل بين التربية الإسلامية والدراسات الاجتماعية لتنمية الذكاء الأخلاقي

- والتحصيل لدى طلاب المرحلة المتوسطة باستخدام المثل القرآني. مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، م5، ع(2)، ج1، يوليو، 452-387 .
- 9.الحازمي، حنان محمد قاضي(2017).الدلالات التربوية المستتبطة من مفردة الصحة في القرآن الكريم وتطبيقاتها فى الاسرة.مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ع(174)، جزء 1، يوليو ، 513-483 .
- 10.الحارثي، عواض مبارك (2023). معوقات غرس القيم ، تم الاسترجاع في 1444/09/15 هـ . <https://www.manhal.net/art/s/20874> .
- 11.حليم، ناصر عمارة (2022).استخدام المدخل المسرحي في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية القيم الأخلاقية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى.المجلة العلمية لكلية التربية ، جامعة أسيوط ، مج 38، ع(11)نوفمبر ، 353-324 .
- 12.الخالدي، عادي كريم. (2020). فاعلية استراتيجية وايت وجونستون PEOE في تدريس مادة الأحياء على تنمية المفاهيم البيولوجية والفضول العلمي لدى طالب المرحلة الثانوية ذوي أنماط التعلم المختلفة، المجلة التربوية . العدد الثالث والسبعون . مايو، 834-872 .
- 13.الزيون، أحمد. (2010). منظومة القيم التي تعكسها البرامج الدينية في التلفزيون الأردني لدى عينة من الطلبة المراهقين في محافظة عجلون الأردنية، مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، المجلد الثاني، العدد (2)، 163-113 .
- 14.زهران، حامد عبد السلام (2005). علم نفس النمو الطفولة والمراهقة، عالم الكتب، القاهرة
- 15.زهران، حامد(2000).علم النفس الاجتماعي، عالم الكتب، القاهرة.
- 16.الشافعي، خليف الحسنيين (2005). الصحة في القرآن، حولية أصول الدين، القاهرة، العدد 22، مج (1)

17. صباح، مني ياسر دياب (2020) *الدلالات التربوية لمفهوم الصحة في ضوء القرآن والسنة النبوية المشرفة*، [رسالة ماجستير، غير منشورة] كلية التربية الجامعة الإسلامية بغزة

18. طلافحة، هدى خالد منصور وحامد عبد الله (2009) *منظومة القيم الأخلاقية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية في الأردن*، مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد 36، العدد 1، 46-70.

19. السيد، أحمد جابر أحمد السيد (1966). *مدى فاعلية مقررات الدراسات الاجتماعية ومعلميها في تنمية القيم الخلقية والاجتماعية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي*، مجلة كلية التربية، جامعة سوهاج، مج 6، ع(6)، 53-78.

20. عبد القادر، أشرف أحمد وجاب الله، منال عبد الخالق ومظلوم، مصطفى على والطنطاوى، حازم شوقى (2014). *القيم الخلقية وعلاقتها بجودة الحياة لدى عينة من طلاب الجامعة*. مجلة كلية التربية، جامعة بنها، مج 26، ع (103)، يوليو، 343-366.

21. عبد الحميد، محمد محمود (2002). *صداقة الأخيار، كيف تنميها الأسرة؟* المجلة العربية، مصر (القاهرة) العدد 298.

22. عبد الناصر، وليد. (2008). *المجتمع المصري ومنظومة القيم. رؤية تحليلية نقدية ذات بعد تاريخي ومنظور مستقبلي*، يونية، 2008، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، ومركز الدراسات المستقبلية، مجلس الوزراء، القاهرة، 19.

23. عبيد، زينب حكيم (2020). *القيم الإسلامية وأسهمها في تكامل المجتمعات*، مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية، ع (1)، مجلد (28)، 27-46.

24. عجاج، عدي نعمت بطرس، الدليمي، ياسر محفوظ حامد (2021). *أثر برنامج تربوي مستند على نمط الاستنارة العقلية والحسية الفائقة في تنمية الفضول المعرفي والإدراكي لدى طلبة المرحلة الإعدادية*، مجلة كلية التربية، جامعة واسط، ج ا، ع 43، 323

25. العجرمي، سمية سليمان عثمان وليد ، عبد الكريم محمد و الفراء، اسماعيل صالح (2012). دراسة تحليلية للقيم المضمنة في كتب التربية الإسلامية والاجتماعية وحقوق الإنسان للصف الرابع الأساسي. [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة الأزهر، فلسطين ، غزة.
26. العربي، منى. (2006). دور مقررات التربية الدينية الإسلامية في نمو القيم الخلقية لدى طلاب المدارس الثانوية الزراعية والصناعية المهنية في مصر. [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة أسيوط، كلية التربية .
27. عسيري، أحمد بن سعيد بن عبد الله (2017). دور المعلم في تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمديرين والمشرفين بمدينة الرياض: دراسة تحليلية، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، مج65، ع1، 636 - 678 .
28. عقل، دياب عبد الكريم. (2002). أثر التربية الخاطئة والتوجيه الإعلامي والصحة السيئة في انحراف الأحداث وعلاجه في الشريعة الإسلامية“ ، مجلة دراسات علوم الشريعة والقانون، المجلد 29 ، العدد الأول، الأردن.
29. عيسى، هبة مجيد (2020). قياس الفضول المعرفي ومظاهرة لدى طالبات المرحلة الإعدادية، المجلة العربية لعلم النفس، المجلد (5)، العدد (1)، 123 - 140
30. العيسى، علي مسعود أحمد وعطايا، عبد الناصر سعيد مصطفى (2009). تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية بمحافظة القنفذة، [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة أم القرى، كلية التربية، قسم التربية الإسلامية، مكة، المملكة العربية السعودية.
31. القرني، عائض عوض الله. (2020). القيم الإسلامية. دار بن حزم للنشر والتوزيع، لبنان (بيروت).
32. الكولي جبر محمد عبد الله(2011). طرق تدريس القيم في الدراسات الاجتماعية، المؤتمر العلمي الرابع لكلية العلوم التربوية: التربية والمجتمع -الحاضر والمستقبل، جامعة جرش ، كلية العلوم التربوية، 554-564.

33. محمد، بدر الدين محمد(2017). القدوة الصالحة عند معلم المرحلة الثانوية ودورها فى تحسين النواحي التحصيلية والسلوكية لدى الطلاب.[المؤتمر الدولي الثالث لكلية التربية جامعة 6 أكتوبر بالتعاون مع رابطة التربويين] العرب بعنوان: مستقبل إعداد المعلم وتنميته فى الوطن العربي-مصر، المجلد (2)، 299- 317.
34. محمود، هويدا ابراهيم (2022) استخدام التعلم الإلكتروني التفاعلي في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية حب الاستطلاع المعرفي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، المجلة التربوية لتعليم الكبار، عدد (4) يونيو 90-120
35. المدخلي، محمد عمر أحمد (2018). إسهامات معلم المرحلة المتوسطة فى تنمية القيم لطلابها والمعوقات التي تواجهه ومقترحات علاجها. مجلة للعلوم التربوية والنفسية ، جامعة أم القرى، م 9، ع (1) . 185-153 .
36. النشار، مصطفى. (2009). نحو إعادة بناء القيم الأخلاقية في المجتمع المصري. مركز إنسانيات للاستشارات والبحوث، بالتعاون مع حريده الأهرام، القاهرة، العدد (44)، 66-25.
37. نوري، خديجة حيدر (2015). الفضول المعرفي لدى طلبة الجامعة جامعة المستنصرية - مجلة كلية التربية، العدد الرابع، 479 - 516
38. وزة، خميس حامد عبد الحميد (2017). برنامج تدريبي للمعلمين في تعليم القيم وأثره في إكسابها لطلابهم، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد (176)، ج (1) ديسمبر، 221-321.
39. وزارة التربية والتعليم (2020). مشروع إعادة المناهج في ضوء المعايير القومية للتعليم، مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية، وزارة التربية والتعليم، القاهرة.
40. يحيى ، اياد محمد(2010) قياس الدافع المعرفي لدى طلبة كلية التربية الأساسية.مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، جامعة الموصل ، مج 9، ع (30)، 80 -100.

ثالثاً: المراجع الأجنبية

Adebayo, F., & Olufunke, B. (2015). Generative and Predict Observe Explain Instructional Strategies: Towards Enhancing Basic Science Practical Skills of

- Lower Primary School Pupils. International Journal of Elementary Education, 4(4): 86-92.
- Elçia, M., Sener, I., & Alpkan, L. (2011). The Impact of Morality and Religiosity of Employees on Their Hardworking Behavior. Procardia Social and Behavioral Sciences, 24, 1367-1377
- Hunt, M (2008). The worldwide Learning explosion at a local level Constructing a broadened reality of lifelong learning from twelve learner's perspectives
- Kelly Gonsalves. (2021). 6 Basic Types of Romantic Relationships & How to Define Yours في الاسترجاع في <https://www.mindbodygreen.com/wc/kelly-gonsalves>
- Tonga, D. (2014). Aqualitative study on the prospective social studies teachers, role – model preferences. International Journal of Academaic Reseach ,6 (1) ,94-101.
- Yazici,S.&Aslan, M.(2011). Using heroes as role models in values education ;A comparison between social studies textbooks and prospective teacher,s choice of hero or heroin .Educational Scinces; Theroy &Practce 11(4).